E-ISSN: 2706-9931
P-ISSN: 1994-473X

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 3, Supplement (September) 2026

The Displaced persons Grant and its Social Impact on Integration and Exclusion: A Field Study in the City of Mosul

Lect. Khalil Abdullah Jamaeh (Ph.D.) [(1)] (Corresponding Author)
[(1)] Ministry of Education, Kirkuk Education Directorate kahlilabd1982@gmail.com

Copyright (c) 2026 **Lect. Khalil Abdullah Jamaeh (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/g7ynrk96

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Publication Dates

(Received 2025-05-31) (Revised 2025-06-29) (Accepted 2025-06-30) (Published 2026-09-15)

Abstract:

The phenomenon of displacement that the city of Mosul was exposed to after the events of ISIS terrorist gangs in 2014 is one of the phenomena that had many negative effects on the residents of the city of Mosul, whether during the period of displacement to other Iraqi cities or after returning to the city in 2017, even if the Iraqi government pushed The displaced receive financial grants for the sake of stability and social integration, which contributes to alleviating the burden on the shoulders of the Mosul citizen. However, there are obstacles facing the process of paying financial grants to the displaced, which contributes to social exclusion and the formation of challenges that have taken on serious dimensions for Mosul society, and among the most important of these problems that they face in society are Difficulty adapting to society, in addition to the fact that the phenomenon of social exclusion has psychological damage to the individual and society and is the starting point for many problems that the Mosulian citizen may suffer from after displacement.

This study addresses the most important economic and social problems affecting displaced people from other Iraqi governorates, following their return to their areas of origin after the imposition of security and stability. This study used a social survey approach via a questionnaire to obtain information useful for providing a detailed picture of the subject and determining the resulting problems about non-payment of financial grants to the displaced. This study was divided into two sections; the first dealt with three demands. We touched on the first demand about displacement in society. As for the second demand, it is about social integration and its types, while the third demand tackled social exclusion and its types. The second section was about the field study through a questionnaire form to reach conclusions about the grant for displaced people and its repercussions in society to formulate recommendations and proposals for decision-makers in the Ministry of Immigration and Displacement to help these important groups in society with their social integration.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Keywords: displaced persons, financial grant, social exclusion, social integration.

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 3, Supplement (September 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

منحة النازحين وانعكاساتها الاجتماعية على الاندماج والاستبعاد: دراسة ميدانية في مدينة الموصل

المدرس الدكتور خليل عبدالله جمعه (المؤلف المراسل) ٠
الاختصاص العام علم الاجتماع، الاختصاص الدقيق
تنمية اجتماعية /مكان العمل وزارة التربية، مديرية تربية كركوك

تواريخ المنشور

الإستلام	النسخة النهائية	الموافقة	النشر الالكتروني
(٢٠٢٥/٥/٣١)	(٢٠٢٥/٦/٢٩)	(٢٠٢٥/٦/٣٠)	(٢٠٢٦/٩/١٥)

(مُلَخَّصُ البَحث)

تعد ظاهرة النزوح التي تعرضت لها مدينة الموصل بعد أحداث عصابات داعش الارهابي في عام ٢٠١٤ من الظواهر التي كان لها آثار سلبية كثيرة على سكان مدينة الموصل سواء كانت في فترة النزوح الى المدن العراقية الاخرى او بعد العودة الى المدينة في عام ٢٠١٧، وأن دفع الحكومة العراقية للنازحين منح مادية من أجل الاستقرار والاندماج الاجتماعي يساهم في تخفيف الثقل عن كاهل المواطن الموصلي، الا انه هنالك معوقات تواجه عملية دفع المنح المادية للنازحين مما يساهم في الاستبعاد الاجتماعي وتشكيل تحديات أخذت ابعاداً خطيرة على المجتمع الموصلي، ومن أهم هذه الإشكاليات التي تواجههم في المجتمع هي صعوبة التأقلم مع المجتمع ، فضلاً عن إن ظاهرة الاستبعاد الاجتماعي لها أضرار نفسية على الفرد والمجتمع وهي نقطة البداية للعديد من المشاكل التي يمكن ان يعاني منها المواطن الموصلي بعد النزوح.

وتتناول هذه الدراسة أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تأثر بها النازحون القادمون من المحافظات العراقية الاخرى بعد عودتهم الى مناطقهم الاصلية بعد فرض الامن والاستقرار ، وقد استعملت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي من خلال استمارة الاستبيان للوصول إلى معلومات تفيداً في إعطاء صورة تفصيلية عن الموضوع لتحديد المشاكل المترتبة عن عدم دفع المنح المادية للنازحين، وقد انقسمت هذه الدراسة الى مبحثين تناول المبحث الأول منها ثلاث مطالب تطرقنا في المطلب الأول عن النزوح في المجتمع، أما المطلب الثاني فدار الكلام فيه عن الاندماج الاجتماعي وأنواعه، في حين جاء المطلب الثالث حول الاستبعاد الاجتماعي وأنواعه، بينما جاء المبحث الثاني حول الدراسة الميدانية من خلال استمارة الاستبيان للوصول إلى استنتاجات عن منحة النازحين وانعكاساته في المجتمع لصياغة توصيات ومقترحات لصانعي القرار في وزارة الهجرة والمهجرين لمساعدة هذه الفئات المهمة في المجتمع من أجل اندماجهم الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: المنحة المادية، النازحين، الاستبعاد الاجتماعي، الاندماج الاجتماعي.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

مقدمة:

عندما يتعرض اي مجتمع او مدينة الى حرب مع جماعات مسلحة ارهابية فإنه تكون هنالك إفرازات كثيرة على هذا المجتمع وفي مختلف الجوانب، كالحرب مع عصابات داعش الارهابي التي تعرضت لها مدينة الموصل في الشهر الرابع من عام ٢٠١٤ ، فقد عانى سكان مدينة الموصل من تأثير هذه الحرب وعلى مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ، وإن هذه الحرب في الحقيقة لم تكن حرب عسكرية وإنما حرب عصابات مسلحة استخدمت فيها أبشع الوسائل واستمرت لمدة ثلاث سنوات ، وكان لها انعكاسات اجتماعية كبيرة على النازحين من خلال ما فقدته الكثير من العوائل من أمور مادية او تعرضت بيوتهم للهدم والتخريب ، لذلك كان على وزارة الهجرة والمهجرين والمنظمات المحلية والدولية أن تسعى الى تقديم منح مالية للنازحين من اجل الاستقرار والاندماج الاجتماعي للعوائل العائدة من النزوح الى مدينة الموصل.

اولاً : مشكلة البحث.

لقد برزت ظاهرة النزوح في مدينة الموصل بشكل كبير بعد عام ٢٠١٤ واحتلال عصابات داعش الارهابية لمدينة الموصل ، اذ اضطر الكثير من ابناء مدينة الموصل الى تركها والهجرة الى المدن المجاورة الى اقليم كردستان او الى مدينة كركوك او الى مدن وسط وجنوب العراق فضلا عن الهجرة إلى خارج البلاد وتحمل المخاطر للوصول الى اماكن آمنة و مجتمع يسود فيه القانون ، بعد ما ذاقوا العذاب والاضطهاد والعنف البدني في مدينة الموصل على يد عصابات داعش الارهابي ، إذ إن في مدينة الموصل قد مات الكثير من المواطنين نتيجة للسلوك الإجرامي لهذه العصابات مما أجبرهم على ترك مدينتهم والبحث عن مناطق آمنة لعوائلهم ، وإن مشكلة بحثنا تدور حول اهم المشاكل التي تعرض لها النازحين من مدينة الموصل الى المدن الاخرى، ومن ثم تناول البحث أهم عامل يساهم في عودة النازحين الى مدينتهم الموصل وهي المنح المادية التي يمكن أن تساهم في استقرار وسكون المجتمع وعودة الحياة الى المدينة بعد تحريرها من عصابات داعش الارهابي، وهذا ما دفعنا الى إن نقوم بدراسة هذه الظاهرة والمنح المادية المقدمة للنازحين لاستقرار المجتمع وتقدم الحياة ثم وضع الحلول

والمقترحات للحد من تأثير ظاهرة النزوح على المجتمع.

ثانياً : أهمية البحث.

تأتي اهمية هذا البحث في كونه يعالج مشكلة في غاية الاهمية لمدينة الموصل وهي المنح المادية المقدمة للنازحين وانعكاساتها على المجتمع ، ويمكن أن تنقسم اهمية البحث على ما يأتي.

١. الأهمية النظرية : يمكن أن تشكل الاضافات النظرية لما كتب عن الاندماج والاستبعاد للنازحين إضافة معرفية لحقل من حقول علم الاجتماع.

٢. الأهمية الميدانية :إن ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن أن يساهم في صياغة بعض التوصيات والمقترحات الى الجهات المختصة لزيادة الاندماج الاجتماعي للنازحين في المجتمع وتقليل الاستبعاد الاجتماعي.

ثالثاً : أهداف البحث.

إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور المنح المادية المقدمة للنازحين في الانعكاسات الاجتماعية على المجتمع الموصلي ، ويمكن أن تحدد أهداف البحث فيما يلي.

١. التعرف على طبيعة النزوح الذي حدث في مدينة الموصل.

٢. توضيح دور المنح المادية في الانعكاسات الاجتماعية على المجتمع من خلال التهميش والإقصاء للأفراد.

٣. بيان أثر قلة المنح المادية للنازحين على الاستبعاد الاجتماعي للمواطنين.

٤. بيان أثر توفير المنح المادية للنازحين على الاندماج الاجتماعي.

رابعاً : منهج البحث (منهج المسح الاجتماعي).

إن منهج المسح الاجتماعي يستعمل في الدراسات الوصفية للظواهر الاجتماعية وهو الأسلوب الأمثل لجمع البيانات والمعلومات من مصادرها الاولية ، ويتم عرض هذه البيانات في صورة يمكن أن يتم الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض وتساؤلات الدراسة ، وعن طريق هذا المنهج يتم تناول الظاهرة المدروسة ومتابعة المراحل التي مرت بها لبناء العلاقات السببية بين عناصرها المختلفة في محاولة الوصول إلى استدلالات علمية ومنطقية بشأن الموضوع المدروس (المشهداني، ٢٠١٩، ص١٣٢)، وقد تم استعمال منهج المسح الاجتماعي من خلال مراجعة الأدبيات النظرية التي كتبت عن الدراسة ومن خلال استعمال استمارة

الاستبيان التي وزعت على المبحوثين للحصول على معلومات تخص الدراسة.

خامسا : مفاهيم البحث.

١. منحة العودة : هي المبالغ المالية التي تقدمها الحكومة العراقية للأسر النازحة التي عادت الى مناطقها الاصلية بمنحة مالية قدرها(١٥٠٠٠٠٠) دينار عراقي تعتمد على توفر التخصيصات المالية الممولة من وزارة المالية يتم صرفها من قبل وزارة الهجرة والمهجرين (وزارة الهجرة والمهجرين، ٢٠١٦، ص٢).

٢.النازحون : هم الأشخاص المشردون في داخل بلدانهم وفقاً للمبادئ التوجيهية الصادرة عن الامم المتحدة ، والذين أجبروا على ترك منازلهم والهروب من العنف والإرهاب وعملوا على تغيير مناطق سكناهم وإقامتهم لتفادي حالات الصراع والنزاع المسلح او حالات العنف مع الجماعات الارهابية ، او انتهاكات حقوق الإنسان أو كوارث طبيعية او كوارث من قبل البشر (United Nations , 1997, p39.). وعلى ضوء ذلك يمكن القول بأن النزوح في منطقة الدراسة حدث بسبب الحرب مع عصابات داعش الارهابي وقد خرجت العوائل بحثا عن الأمن والاستقرار والعيش في مجتمعات يسودها القانون.

٣. الاندماج الاجتماعي : يقصد بالاندماج الاجتماعي السيرورة الاثنولوجية التي تمكن شخصاً او مجموعة اشخاص من التقارب والاندماج والتحول إلى أعضاء مجموعة كبيرة واسعة من خلال تبني قيم وعادات وأفكار وقواعد حياة اجتماعية ومن أجل الاندماج الاجتماعي لابد من توافر شرطين هما الارادة عن الفرد وقدرة المجتمع على تقبله عبر اختلاف الأشخاص وتمايزهم (المالكي،٢٠٠١،ص١٦).

٤. الاستبعاد الاجتماعي : إن مصطلح الاستبعاد الاجتماعي هي محصلة نمط اجتماعي سياسي في المجتمع ، تترابط وتتنوع فيه الملامح والأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية فتعمل على تهميش أفراد وجماعات داخل المجتمع طبقاً لاعتبارات تقررها وتعملها المنظومة الاجتماعية وتعيد إنتاجها بصورة مختلفة في نطاق الحياة الاجتماعية للأفراد والجماعات ويحرم الكثير من الأفراد والجماعات من فرص الوصول والمشاركة في نمط الحياة الاجتماعية ويحرمهم من حقوق المواطنة المتساوية (غدنز ،٢٠٠٥، ص٣٩٤).

المبحث الأول : منحة العودة من النزوح بين الاندماج والاستبعاد

المطلب الأول:النازحون في الموصل.

تعد ظاهرة النزوح من الظواهر التي عرفتها المجتمعات البشرية على مر التاريخ ، وهي ظاهرة تحمل في طياتها مأسي ومشاكل ومعاناة على مختلف الأصعدة (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية)، وإن نتيجة ظاهرة النزوح يتم اضطهاد حقوق الإنسان والانتماء الوطني وتزداد النزاعات الطائفية والمناطقية، ويعد العراق واحداً من البلدان التي شهدت موجات نزوح كثيرة منذ عام (٢٠٠٣) إلى عام (٢٠١٤) ودخول عصابات داعش الى محافظة نينوى والأنبار وصلاح الدين وجزء من محافظة كركوك وديالى وبغداد، وبسبب دخول هذه الجماعات الارهابية الى مدن العراق وسوء معاملتهم للسكان ومصادرتهم للممتلكات بدأت الكثير من العوائل بالنزوح بحثاً عن مناطق امنة تتوفر فيها سبل العيش والخدمات الاساسية(الياسري، ٢٠١٨، ص٣٧).

ووفقا للتقديرات عن النزوح التي صدرت عن وزارة الهجرة والمهجرين وبالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، بلغ عدد الأفراد النازحين (١٢٣٥١٦٦) مليون وبنسبة(٤٠%) من مجمل نازحي العراق (المنظمة الدولية للهجرة ،٢٠١٦، ص٣)، وأنه خلال المدة من أكتوبر (٢٠١٦) الى اذار (٢٠١٧) نزح من مدينة الموصل (٢٩٢٨٤٨) شخصاً ، وقد عاد منهم (٦٨٥٥٠) شخص الى مناطقهم الاصلية وإن هنالك (٢٢٤٢٩٨) نازح يعيشون في مخيمات ومواقع النزوح ويشكل هذا العدد الاكبر للنازحين منذ بدء العمليات العسكرية لاستعادة مدينة الموصل وعودة الحياة إليها واستقرار المجتمع (الخزار، ٢٠١٨/٢٠١٩، ص٦٤ ص٦٥).

وكانت تحركات موجة النزوح في الموصل معقدة ومركبة مع احتلال عصابات داعش للمدينة ومع تحركات قوات التحالف والجيش العراقي لاستعادة المدينة ، فقد بدأت الكثير من العوائل بالعودة بينما هنالك عوائل اخرى بدأت بالهجرة من مشاكل الحرب، وكانت تلك الهجرة الى المدن المجاورة والى بعض الدول مثل تركيا والاردن ولبنان وسوريا في المخيمات، ومن اكبر المخيمات التي شهدت وجود العوائل من مدينة الموصل هي مخيم (اكدة والهول في سوريا) ، وقد بلغ عدد النزحين في هذين المخيمين (١٠٠٠٠ ـــ و١٧٠٠٠)، بينما دخل حوالي (٣٠٠٠٠٠) عراقي الى تركيا، وإن عدد العوائل النازحة (١٦٤٦٠٨)

عائلة اعتباراً من (٣١/اكتوبر/٢٠١٧) ، وإن حالة النزوح في مدينة الموصل تشير الى اربع حالات ، الحلة الاولى وهي المخيمات التي تستضيف العوائل الفقيرة التي ليس لها شبكة دعم مادي والحالة الثانية هي العائلات التي تستطيع ان تدعم نفسها وتسكن في بيوت مستأجرة والحالة الثالثة هي النازحين الذين يعيشون في مجتمعات مضيفة اما الحالة الرابعة فهي هنالك (٤٠٢٩٢٧) نازح غير محسوبين ولا توجد عنهم اية معلومات وظروف عيشهم ، ومن اهم المخيمات التي استقبلت نازحي الموصل هي (مهبط الطائرات في القيارة ، الحاج علي، قيارة جدعة ١، قيارة جدعة٢، قيارة جدعة٣، قيارة جدعة٤، قيارة جدعة٥، قيارة جدعة٦، حمام العليل ١، حمام العليل ٢، حمام العليل ٣) (خطة الاستجابة للمحافظات المحررة، ٢٠١٧، ص٣١ ص٣٢).

منحة عودة النازحين.

تعد منحة العودة التي قدمت للنازحين الذين تركوا مناطق سكناهم وفروا الى مناطق اخرى من اهم الامور التي عملت عليها وزارة الهجرة والمهجرين من اجل عودة النازحين الى مناطق سكناهم ، وإن العوائل التي يحق الحصول على منح العودة هي كل اسرة نزحت في حزيران ٢٠١٤ وما تلاه بسبب الصراعات مع عصابات داعش او بسبب العمليات العسكرية واغلقت ملف نزوحها وسجلت عودتها لدى وزارة الهجرة والمهجرين ، ويتم الحصول على هذه المنحة من خلال تقديم طلب إلى فرع وزارة الهجرة والمهجرين في منطقة النزوح وإن تكون عودة هذه العوائل طوعياً وليست مجبرة على العودة ويجب أن يكون الطلب مكتوباً بخط اليد ، ومن أهم الوثائق التي تقدم للحصول على منحة العودة للنازحين الذين يسكنون المدن هي الطلب الخطي مع التأييد لإقامة او سكن وصور من جميع هويات العائلة ، أما بالنسبة للنازحين في المخيمات ليست هنالك حاجة لأية أوراق سوى الطلب الخطي ، وبعد تقديم الطلبات وقبولها تقوم وزارة الهجرة والمهجرين بإبلاغ العوائل باستلام كتبهم وإغلاق ملفاتهم ومن ثم يقوم بإبلاغ مكاتب وزارة الهجرة والمهجرين في مدنهم الأصلية للحصول على كود العودة حتى يتم استلام المبالغ المالية الخاصة بعودة النازحين (وزارة الهجرة والمهجرين، المنظمة الدولية للهجرة، ٢٠١٦، ص٣ ص٢).

وتواجه عملية عودة النازحين عقبات كثيرة وهنالك عوامل تعوق

انـدماج المجتمعـات المحليـة بشـكل يـنجح فـي عـودة النـازحين ، ومـن أهـم هـذه العوائـق هـي اعتبـار موقـع العـودة بأنـه غيـر آمـن مـن ناحيـة المتفجـرات والخـوف مـن نتيجـة تغييـر المكونـات الدينيـة والاثنيـة فضـلا عـن نقـص الخـدمات فـي المـوطن الأصـلي وتـوفر سـبل العـيش ، مـع تـدمير المنـازل والممتلكـات وقلـة الأمـوال والإصـلاح المنزلـي لإعـادة تأهيلـه مـن جديـد للسـكن ، ومـن أجـل تسـهيل عـودة النـازحين يجـب ان يـتم اعـادة الممتلكـات الماديـة ولاسـيما المسـكن وتـوفير الخـدمات لتسـهيل العـودة الـى مدينـة الموصـل(خطة الاسـتجابة للمحافظـات المحـررة ، مصـدر سـابق، ٢٠١٧، ص٣٨).

المطلـب الثـاني: الانـدماج الاجتمـاعي في المجتمع.

إن الانـدماج الاجتمـاعي يعنـي أن يـرتبط الفـرد بالجماعـة مـن خـلال دور التربيـة لكـي ترسـخ لـدى الأفـراد مجموعـة مـن الأفكـار والمشـاعر التـي بـدونها لا يكـون المجتمـع منـدمجا ، وان الانـدماج كواقعـة اجتماعيـة لا تهـم الفئـات الاجتماعيـة التـي فـي وضـعية صـعبة (كالنـازحين والمهمشـين) وانمـا المجتمـع فـي كليتـه، كمـا أنـه لا يوجـد انـدماج فـي المطلـق وإنمـا توجـد سـيرورات انـدماج معقـدة وجدليـة وغيـر منتهيـة ابـدا، كمـا توجـد أخـرى للتهمـيش أو الإقصـاء ، كيفمـا كانـت طبيعتـه أسـرة ومجتمـع محلـي ووطـن هنالـك سـيرورة انـدماج وسـيرورة إقصـاء وتهمـيش الـبعض الآخـر، وان مفهـوم الانـدماج الاجتمـاعي يشـير إلـى الطريقـة التـي يشـارك الأفـراد فـي مختلـف أبعـاد ومسـتويات الحيـاة الاجتماعيـة (بـو خـريص ، ٢٠١٩، ص١٠).

ويعنـي الانـدماج الاجتمـاعي عمليـة ممارسـة المـواطن أدواره داخـل مؤسسـات المجتمـع السياسـية والاقتصـادية والثقافيـة والأسـرية والدينيـة والتربويـة ، ويسـعى الانـدماج إلـى خلـق الفـرص علـى قـدم المسـاواة لتوطيـد الـروابط الاجتماعيـة بالمشـاركة فـي أوجـه النشـاط الاجتمـاعي لتمكـين الأفـراد مـن الانصـهار فـي مجـتمعهم أفقيـا بتمثيـل قـيم وعـادات وأنمـاط عـيش المجتمـع وعموديـا باكتسـاب الهويـة السياسـية التـي تعـزز انتسـابهم لمؤسسـات الدولـة وتوطيـد الـولاء لهـا ، وبـدون الانـدماج الاجتمـاعي يسـود الانفصـال عـن المجتمـع ويصـبح المجتمـع عبـارة عـن جماعـات مختلفـة ومنفصـلة عـن بعضـها وعبـارة عـن مجتمعـات داخـل المجتمـع الأكبـر ممـا يـؤثر سـلبا علـى ثقافـة المجتمـع وكـذلك يـنعكس سـلبا علـى الأفـراد وتواصـلهم

مع الأفراد الآخرين في المجتمع (عبد القادر واحمد، ٢٠١٧، ص٣٣).

وإن الاندماج الاجتماعي هو الذي يتكامل فيه أعضاء المجموعة من حيث الأعمال والوظائف التي يؤديها لبعضهم البعض مثلهم في ذلك تكامل الجسد الإنساني في أداء وظائفه، ويعد الاندماج الاجتماعي بأنه تماثل واتساق في العمل والفكر بين المواطنين ، فالاندماج الاجتماعي يكون بالنسبة للفرد برغبة ذاتية داخلية بحيث تجعله هذه الرغبة سرعان ما ينسجم مع المجموعة التي ينتمي إليها بكل جهد فيما تسعى إليه وترغب فيه لأن اندماجه يكون إراديا ، وأن الاندماج الاجتماعي يأتي عن طريق التنشئة الاجتماعية التي يتم فيها انتقال الثقافة من جيل الى آخر حتى يتمكن الفرد من العيش في المجتمع، وإن هنالك جوانب أخرى تدخل في زرع الاندماج الاجتماعي للأفراد غير التنشئة الاجتماعية وهي كل من المدرسة والمؤسسة الدينية ، ويعد الاندماج الاجتماعي أساس بناء الشخصية الاجتماعية للفرد وهو الوسيلة للتعلم والتوافق وأداة تنظيم المجتمعات والتجمعات الانسانية، وبناء على ذلك يقول المختصون في العلوم الاجتماعية بأن الاندماج الاجتماعي يشير إلى قدرة الفرد على تكوين العلاقات الاجتماعية مع الأفراد والمجتمع ، فإن الفرد المندمج اجتماعياً تجده ملتزم بقوانين وتقاليد المجتمع الثقافية والدينية والحضارية وهو ايضاً قادر على ضبط نفسه حيال المواقف والسلوكيات التي يمر بها في المجتمع (ناجي ، ٢٠١٧، ص١٢).

وإن للاندماج الاجتماعي مظاهر ايجابية تتمثل في ارتفاع المعنويات عن الأفراد في المجتمع والاعتزاز بالقوة والتفاؤل نتيجة إدراكهم لقيم المجتمع وإحساسهم بأن مجتمعهم يرعاهم ويحميهم في كل المشاكل التي تعترض حياتهم اليومية ، فضلا عن شعور الأمن والاستقرار وأن إحساس الأفراد بهذا الشعور يأتي نتيجة تلبية مطالبهم المادية والمعنوية فيشعرون بالأمن المادي والنفسي والاجتماعي، أما المظاهر السلبية لعدم الاندماج الاجتماعي في المجتمع هو عدم الاستقرار في العمل والعلاقات الاجتماعية مما يجعله يعيش في عدم استقرار، فضلاً عن القلق والأمراض النفسية مما يجعل الفرد يصاب بالملل وفقدان قيمة العمل الذي يقوم به في المؤسسات التي ينتمي إليها، وتدفعه في بعض الأحيان إلى العنف في حل المشاكل التي تعترض حياته اليومية

في المجتمع (زينا ،بحث منشور الأنترنت، ص٦ ص٧).

المطلب الثالث : الاستبعاد الاجتماعي .

إن مصطلح الاستبعاد الاجتماعي يعود الى الالماني (ماكس فيبر) الذي يصفه بالانغلاق الاجتماعي ، ويرى أن الانغلاق الاستبعادي هي المحاولة التي تعمل من خلالها جماعة معينة لإخضاع الجماعات الاخرى الموجودة في المجتمع ، وأن الاستعمال الحديث بمصطلح الاستبعاد الاجتماعي بدأ في فرنسا حيث استعمال للإشارة إلى الأفراد الذين تخطاهم النظام السياسي وكان هؤلاء المستبعدون هم الذين استبعدتهم الدولة بصورة رسمية ، وهم اولئك الذين سقطوا من شبكة الرعاية الاجتماعية ، أما برنامج الأمم المتحدة للتنمية فقد سعى الى فهم ظاهرة الاستبعاد الاجتماعي عبر العالمين النامي والمتقدم من خلال التأكيد على أهمية الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية واعتبرت إن الاستبعاد الاجتماعي صورة من صور عدم الاعتراف بالحقوق الأساسية للأفراد في المجتمع (هيلز وآخرون ،٢٠٠٧،ص ٢٣ ص ٢٥).

ويعد الاستبعاد الاجتماعي بأنه عدم المشاركة في الانشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ، ويتضمن الاستبعاد الاجتماعي مجموعة من الأبعاد وهي تتمثل بعدم الاستهلاك الذي يكون من خلال عدم القدرة على شراء السلع والخدمات والحاجات والحصول على سكن لائق والعجز عن المشاركة والاندماج في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وفرص العمل وضمان الدخل والحصول على تعليم يمكن من خلاله الاندماج في المجتمع ، فضلاً عن عدم المشاركة في الانشطة السياسية ويعني ذلك أن الأفراد المستبعدون لا يساهمون في صنع القرار السياسي على المستوى المحلي والوطني في المجتمع الذي يعيشون فيه(دراجي ،٢٠٢٠/٢٠٢١، ص٣٨ ص٣٩).

وإن للاستبعاد الاجتماعي في المجتمع نوعان متقابلان ، يمثل النوع الأول بالاستبعاد القسري وهو الأكثر انتشاراً وتأثيراً على الأفراد وهو الذي يمكن دراسته لأنه ناتج عن وجود تأثير خارجي على الأفراد في استبعادهم عن العلاقات الاجتماعية في المجتمع ، وإن هذا النوع من الاستبعاد يرتكز على الفئات الفقيرة والمهمشة والمحرومة، فأن الأفراد المستبعدون جبرياً أجبرتهم الظروف والعوامل السياسية والاقتصادية

والثقافية على ذلك السلوك ، وإن هؤلاء الأفراد يعانون حرماناً اقتصادياً واجتماعياً ، ويكون هذا الحرمان في المسكن والغذاء والعلاقات الاجتماعية والانتماء إلى المؤسسات الادارية، اما النوع الثاني فهو الاستبعاد الطوعي وهو استبعاد الأغنياء أنفسهم من الحياة العامة لأنهم يملكون لأنفسهم نمط من الحياة بعيداً عن المجتمع ، أي أنهم يعيشون في مجتمعات ولاسيما يسمح لعامة الشعب أن يكونوا موجودين فيها وبذلك يكون هذا النوع من الاستبعاد بعيداً عن الدراسة لأنه لا يكون له تأثير على المجتمع (قاسم ،٢٠١٦،ص١٣٧ ص ١٣٨).

وهنالك عوامل وظروف عديدة تسهم في الاستبعاد الاجتماعي للأفراد في المجتمع ، ومن اهم هذه الدراسات التي حددت بدقة العوامل التي يمكن أن تساهم في الاستبعاد الاجتماعي، هي الدراسة التي قامت بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لجنوب غربي آسيا(الإسكوا) في عام ٢٠١١ التي حددت الاستبعاد لأربعة عوامل رئيسية، وهي كالاتي .

١. العامل الفردي الذاتي : وقد ركز هذا العامل على القلق والاستياء الذي يشعر به الفرد بأنه غير قادر على تحقيق طموحاته الشخصية ، فضلاً عن الحواجز الاجتماعية التي تقيمها مجموعات بشرية لتفصل بينها وبين المجموعات الأخرى لتقوم بإبعاد كل فرد لا ينتمي إليها.

٢. عامل سياسي: ويركز هذا العامل على ثقافة المشاركة السياسية والديمقراطية باعتبارها المسؤولة عن تحديد مستويات الاندماج الاجتماعي للأفراد والجماعات او استبعادهم ، ولذلك يعتمد تحليل الاستبعاد الاجتماعي على دمج قضايا الحقوق والواجبات للأفراد.

٣. عامل اقتصادي: إن أساس العامل أي استبعاد في المجتمع يكون في الجانب الاقتصادي ، ويركز هذا المفهوم على إن ضحايا هذا النوع من الاستبعاد هم أعداد كبيرة نتيجة لعدم حصولهم على فرص عمل تمنحهم إمكانية اقتصادية تسمح لهم بالعيش الكريم في المجتمع.

٤. العامل الإثني الديني: الذي يبين أن الاستبعاد الاجتماعي في بعض الأحيان يرتبط بواقع الاقليات الاثنية والدينية نتيجة لافتقارهم حقوقهم الأساسية في المجتمع(اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)،٢٠٠٩، ص٨ ص٩).

المبحث الثاني : الجانب الميداني للدراسة.

اولاً : مجالات البحث.

١.المجال المكاني : لقد تم تحديد المجال المكاني للبحث في مدينة الموصل.

٢. المجال الزماني : تم تحديد الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة من تاريخ ٢/ ٣ /٢٠٢٤ الى تاريخ ٢٠٢٥/٥/٦.

٣. المجال البشري : وهم المبحوثين الذين تم اختيارهم كعينة للدراسة في مجتمع البحث والذين بلغ عددهم (١٢٠) مبحوث.

ثانياً : تحديد مجتمع البحث.

لقد تم تحديد مجتمع البحث في مركز مدينة الموصل من العوائل التي نزحت من مدينة الموصل بعد سيطرة تنظيم عصابات داعش الارهابي عليها بتاريخ عام (٢٠١٤) الى عام(٢٠١٧) بعد تحريرها على يد القوات الامنية ، وقد شملت العوائل التي عادت للعيش في المدينة وقد سجلت في قوائم وزارة الهجرة والمهجرين وبلغ عددهم(١٢٠) مبحوث.

ثالثاً: وسائل جمع البيانات.

استعملت دراستنا الاستمارة الاستبيانية والمقابلة للحصول على المعلومات التي تخص موضوع منحة العودة التي أطلقت من قبل وزارة الهجرة والمهجرين للعوائل التي سجلت لدى الوزارة للعودة والاستقرار في المدينة، وقد تم استعمال استمارة الاستبيان للحصول على المعلومات من المبحوثين، أما المقابلة مع المسؤولين المختصين بموضوع المنحة في فرع وزارة الهجرة والمهجرين في الموصل فقد تم استعمالها للحصول على إحصائيات عن أعداد النازحين ومقدار المكافئات التي صرفت لهم بعد العودة ، فضلا عن تعزيز بعض المعلومات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان.

رابعاً : تحليل البيانات الأساسية للبحث.

١. الجنس.

إن لتحديد الجنس دور كبير في تحديد إجابات المبحوثين نحو الظاهرة المدروسة في المجتمع ، وذلك لأن التكوين البيولوجي للذكر يختلف عن الانثى في القدرة على الاندماج الاجتماعي مع المجتمع بعد العودة من النزوح ، اذ ان المرأة لا تستطيع أن تعمل في كل المجالات وتوفر لأسرتها مقومات الحياة ، وخاصة إن الكثير من العوائل قد فقدت دور الرجل كمعيل للأسرة بسبب العمليات الإرهابية مع تنظيم داعش الارهابي، وقد اشارت لنا نتيجة دراستنا في مدينة الموصل كما هو موضح في الجدول رقم(١)، بان نسبة الذكور كانت أعلى مقارنة لنسبة الإناث ، حيث بلغت نسبة الذكور (٦٤%) ، بينما كانت نسبة الإناث(٣٦%) من مجموع عينة البحث.

٢. العمر.

هنالك علاقة ترابطية قوية بين العمر والإدراك الاجتماعي تجاه فهم الظواهر الاجتماعية التي تقع من حوله، فكلما كان العمر كبير بالنسبة للأفراد الموجودين في المجتمع كانوا أكثر قدرة على تحديد الأسباب الحقيقية التي تقع خلف أسباب حدوث الظاهرة الاجتماعية ، ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على النازحين الذين عادوا للسكن في مدينة الموصل، تبين لنا في الجدول رقم (٢)، كيف كانت الفئات العمرية في مجتمع الدراسة ، فقد جاءت نسبة (١٥,٨%)، ضمن الفئة العمرية (٢٠ـ ٣٠)، في حين جاءت نسبة(٢٧,٥%)، ضمن الفئة العمرية (٣٠ ـــــ ٤٠) ، أما نسبة(٣٨,٢%)، فكانت ضمن الفئة العمرية(٤٠ ــ ٥٠) ، بينما جاءت نسبة (١٨,٥%)، في الفئة العمرية (٥٠ ـ ٦٠)

٣. الحالة الاجتماعية.

تعد الحالة الاجتماعية من المتغيرات الأساسية المهمة التي لها دور مؤثر في طبيعة ردود الأفعال والآراء عند توجيه الأسئلة إلى المبحوثين، وذلك لأن تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية على النازحين تختلف بين الاعزب والمتزوج والمطلق ، وأشارت نتائج الدراسة الميدانية في الجدول رقم (٣)، بأن نسب الحالة الاجتماعية للمبحوثين جاءت على النحو التالي، فقد جاءت نسبة (٧%) للأشخاص غير المتزوجين ، بينما جاءت نسبة(٥٠%) لمن كانوا متزوجين من المبحوثين ، بينما جاءت نسبة(١٥%) للمطلقين من المبحوثين، اما نسبة الارامل فكانت(٢٨%)، من مجموع عينة البحث.

٤. التحصيل الدراسي.

يمثل التحصيل الدراسي ومستوى التعليم المبحوث من المتغيرات المهمة والضرورية في الحياة، إذ أنه يؤثر على السلوك المبحوث ومدى التفكير ومستوى التطلع لمقدرات الفرد وقراراته في القدرة على الاندماج الاجتماعي في المجتمع بعد العودة من النزوح ، وإن البيانات في الجدول رقم (٤) توضح لنا ذلك ، حيث كانت نسبة (٨,٥%)، من هم كانوا يحملون شهادة الابتدائية ، في حين جاءت نسبة(٤١,٥%)، من حصلوا على شهادة الاعدادية ، أما من حصلوا على شهادة البكالوريوس فكانت نسبتهم(٣٥%)، بينما جاءت نسبة(١٥%)، لمن حصلوا على الشهادة العليا، وهذا يدل على إن اغلب العوائل في المدينة تمتلك مؤهل علمي يمكن أن يساهم في استقرار المجتمع.

٥. عدد افراد الاسرة.

هنالك اختلاف كبير جدا في عدد أفراد الأسرة في مدينة الموصل منها أسر عدد أفرادها كبير وهي الاسرة

النازحة من الريف الى المدينة ومنها أسر متوسطة أو صغيرة حسب عدد الأشخاص ، وتركز الدراسات في علم الاجتماع التي تتناول ظواهر اجتماعية على حجم وعدد أفراد الأسرة كونه ذلك يؤثر وبشكل ملحوظ على قدرة هذه الأسر في التعامل مع المشاكل التي تخصهم ، وإن نتائج الدراسة الميدانية في الجدول رقم (٥) توضح لنا ذلك ،اذ جاءت نسبة(٣٠%) ضمن الفئة التي تقع بين(١ــــ ٥) ، بينما جاءت نسبة(٥٨,٥%) ضمن الفئة (٥ ــ ٨)، في حين جاءت نسبة(١١,٥%)، ضمن الفئة (٨ ــ ١٢)، ويبين لنا أن نوع الاسرة السائدة هي المتوسطة الحجم.

خامسا : البيانات التخصصية.

٦. عدد سنوات النزوح.

لقد أجبرت الحرب مع عصابات داعش الارهابي في مدينة الموصل الى اكبر موجة نزوح شهدتها المدينة على مر التاريخ ، مما اجبرت الكثير من العوائل الى ترك المدينة بحثاً عن مناطق امنة تتوفر فيها مقومات الحياة والامن المجتمعي ، وإن موجة النزوح هذه لم تحدث مرة واحدة وإنما حدثت بشكل تتابعي وعلى مدار السنوات التي تعرضت فيها المدينة للاحتلال من قبل عصابات داعش الارهابي واستمرت حتى مع مدة التحرير للمدينة من قبل القوات الأمنية ، التي أجبرت الكثير من العوائل الى ترك المدينة بسبب حالات الحرب والدمار الذي تعرضت له المدينة ، وإن البيانات في الجدول رقم(٦) توضح لنا ذلك، حيث جاءت النسب لسنوات النزوح على النحو التالي ، فقد جاءت نسبة (١٠%) من العوائل التي نزحت لمدة سنة واحدة ، بينما العوائل التي نزحت سنتان فكانت نسبتهم(٢٢,٥%) ، أما نسبة (٢٧,٥%) ، فكانت للعوائل التي نزحت لمدة ثلاث سنوات ، بينما نسبة(٤٠%) ، كانت للعوائل التي نزحت لمدة أربع سنوات ،وهذا يدل على أن اغلبية العوائل قد تركت المدينة في ظل سيطرة عصابات داعش الارهابي ولفترة زمنية طويلة وكانت منذ السنة الاولى لاحتلال المدينة من خلال عصابات داعش.

٧. دخل الأسرة.

يُعد توفر دخل ثابت للأسرة من مؤشرات الاستقرار الأسري ومدى اكتفاء الأسرة وقدرتها على سد احتياجاتها الضرورية حيث يرتبط بأبعاد تتعلق بقدرتها على الاندماج الاجتماعي مع المجتمع ، ويُعتبر المستوى الاقتصادي مؤشراً مهماً على الأوضاع الاجتماعية

والاقتصادية التي يعيشها الفرد في المجتمع الموصلي بعد عودته من النزوح ، وإن البيانات في الجدول رقم(٧) تبين لنا ذلك ، إذ أجابت نسبة(٤٦,٥%) من عينة البحث ، بوجود دخل ثابت للأسرة في فترة النزوح ، بينما أجابت نسبة (٥٣,٥%)، بعدم توفر دخل اقتصادي للأسر النازحة من مدينة الموصل، وهذا المؤشر يبين أن ضعف الدخل وعدم توفره للأسر ساهم في الاستبعاد الاجتماعي.

٨. طبيعة السكن للأسر العائدة من النزوح.

يعد توفير السكن للمواطنين من أهم الحاجات التي يسعى المواطن الى تحقيقها لان السكن هو أصل كل نشاط ولا يمكن القيام بأي نشاط من دون الاخذ بنظر الاعتبار مدى أهمية هذا الجانب بالنسبة للمواطن الموصلي ، وأنه متى ما عاش أفراد المجتمع الموصلي اوضاع سكنية غير ملائمة انعكس بصورة سلبية على الاندماج الاجتماعي ، وأن البيانات في الجدول رقم(٨) توضح لنا ذلك، إذ أشارت نسبة(٣٥,٥%)، بأنهم يملكون سكن خاص بهم ، في حين جاءت نسبة(٤٧,٥%) ، إن المبحوثين لا يملكون سكن خاص بهم وإنما يدفعون بدل إيجار عن المنازل الذين يعيشون بها ، اما من أشار إلى أنهم يسكنون مع اقاربهم فكانت نسبتهم(١٦%) ، من مجموع عينة البحث.

٩. هل حصلت على منحة العودة من النزوح.

تقدم الدولة العراقية منحة العودة من النزوح لكل أسرة عراقية تعرضت للنزوح بسبب الحرب مع عصابات داعش الارهابي ، على شرط أن تقوم هذه الأسر بغلق ملف النزوح والعودة إلى مدينة الموصل ، وتقدم مبالغ مالية للعائدين من أجل مساعدتهم في الاندماج الاجتماعي ، وإن منحة العودة من النزوح قد بدأت تستغل سياسياً من قبل بعض الاطراف في حصول بعض الاسر على المبالغ المالية وحرمان بعض الأسر منها مما يتطلب موقفاً حكومياً ومحلياً لصرف مستحقات كل النازحين المالية ، لان هؤلاء قد فقدوا منازلهم وعملهم ويحتاجون الى المساعدة من اجل الاندماج الاجتماعي وتقليل الاستبعاد الاجتماعي لهم ، ومن خلال السؤال للمبحوثين عن منحة العودة تبين لنا البيانات في الجدول رقم(٩) ،اذ اشارت نسبة(٦٠,٥%)، بأنها قد حصلت على منحة العودة ، بينما أجابت نسبة(٣٩,٥%) ، بانها لم

تحصل على منحة العودة من النزوح، وهذا يدل على إن الجانب المادي ساهم في زيادة الاستبعاد الاجتماعي والتهميش.

١٠. كم عدد مرات حصولك على منحة العودة.

يجب أن تقوم الدولة العراقية من خلال وزارة الهجرة والمهجرين بتقديم منحة العودة من النزوح لأكثر من مرة من أجل استقرار العوائل العائدة الى مدينة الموصل واندماجهم في المجتمع ، وعند السؤال لمن حصل على منحة العودة عن عدد مرات حصولهم عليها ، كانت الاجابة كما هو واضح في الجدول رقم(١٠) ، حيث كانت نسبة(٤٧,٩%) ، من حصلوا على مرة واحدة ، آمن من حصل عليها مرتين ، فكانت نسبتهم(٢٨,٧%)، في حين جاءت نسبة(٢٣,٤%)، من حصل عليها لثلاث مرات.

١١. منحة النازحين ومساعدتها لعودة السكن في مدينة الموصل.

تعرضت مدينة الموصل الى دمار وتخريب كبير بسبب الحرب مع عصابات داعش الارهابي ، مما أفقد الكثير من الاسر الى مساكنهم وتدميرها بشكل كامل ولاسيما في الجانب الايمن لمدينة الموصل مما أجبر هذه العوائل الى البحث عن دور للإيجار ، لذلك تحتاج هذه العوائل العائدة من النزوح الى الاهتمام بها وتوفير لها المبالغ المالية من منح مقدمة من وزارة الهجرة والمهجرين أو المساعدات التي تقدمها المنظمات المحلية والدولية حتى تتمكن من الاستقرار في المدينة وتساعد في عودة الحياة إلى المدينة ، وعند السؤال لعين البحث عن دور منحة العودة في توفير السكن للنازحين ، جاءت الإجابات كما في الجدول رقم (١١) ، حيث أجابت نسبة(٣٥%)، بأن هنالك دور كبير لهذه المنحة في توفير السكن للنازحين ، في حين جاءت نسبة(٦٥%) ، عن إن منحة العودة لا يمكن ان تساهم في توفير السكن للنازحين.

١٢. الأسباب التي تقف وراء قلة مساهمة منحة العودة في توفير السكن.

إن الأسباب التي تقف وراء انخفاض مساهمة منحة العودة من النزوح في توفير السكن تبينت لنا من خلال البيانات في الجدول رقم(١٢) ، اذ كان هنالك سببان رئيسان هما من جعل منحة العودة أقل مساهمة في توفير السكن للنازحين، إذ جاءت نسبة(٥٧,٥%) ، حول قلة المبالغ المالية المصروفة للنازحين والتي لا تتلاءم مع حجم الخسائر المادية التي

تعرض لها سكان مدينة الموصل، بينما جاءت نسبة (٤٢,٥%)، حول الاجراءات الروتينية المعقدة المتبعة في دائرة الهجرة والمهجرين والتي تعمل على تأخير إجراءات الاستلام للمبالغ المالية، وأن السبب الأكثر تأثيراً هي قدرة المبالغ المالية المصروفة على تسديد المبالغ لكل العوائل العائدة من النزوح.

١٣. كيف يتم صرف منحة العودة من النزوح.

منحة العودة التي تقدمها وزارة الهجرة والمهجرين هي منحة تقدم لدعم العائلات النازحة في العودة إلى مناطقهم الأصلية في مدينة الموصل، وتم إطلاق منحة العودة في عام ٢٠١٩، وتسعى مديرية الهجرة والمهجرين في مدينة الموصل الى محاولة شمول كل العوائل النازحة ، الا انه لا يمكن ان تتمكن من شمول كل هذه العوائل في نفس الوقت ، بسبب الأعداد الكبيرة وقلة المبالغ المصروفة ، لذلك لابد من تكون هنالك مشاكل ومعوقات في عملية الصرف ، وعند السؤال لعين البحث عن كيفية الصرف جاءت الإجابات كما في الجدول رقم (١٣)، إذ إن نسبة (٥٢,٥%)، بينت إن عملية الصرف تكون على حسب الاسبقية في التقديم ، بينما جاءت نسبة(٣٢,٥%) ، على أنه العوائل التي لديها شهيد يمكن أن تحصل قبل العوائل الاخرى ، في حين جاءت نسبة(١٥%) ، للعوائل التي يعاني رب الأسرة فيها من مشاكل صحية .

١٤. صعوبات الاندماج الاجتماعي التي تواجه النازحين .

من اكبر المشاكل التي تواجه النازحين عند عودتهم الى مدينتهم هي الاندماج والتفاعل مع المجتمع الجديد الذي عاد اليه بعد النزوح من أجل الانخراط والتجانس مع هذا الواقع الجديد وما فيه من مشاكل وسلبيات تواجه هذه العوائل النازحة ، لان اغلب هذه العوائل قد عادت وسكنت في مناطق مدمرة ولا توجد فيها مقومات الحياة الحضرية ، مما يتطلب من مؤسسات الدولة إن تكثف الجهود حتى تتمكن من مساعدة هذه العوائل في الاندماج الاجتماعي مع المجتمع ، وإن البيانات في الجدول رقم (١٤) ، توضح لنا حجم معاناة النازحين في العودة والاندماج مع المجتمع ، فقد جاءت النسبة الأكبر من عينة البحث (٧٥,٨%) ، بأن النازحين قد واجهوا صعوبات عند العودة الى المدينة ، بينما جاءت نسبة (٢٤,٢%) ، بأن الدعم المالي المقدم من قبل مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني المحلية

والدولية قد قلل من الصعوبات التي واجهها النازحين عند إلى المدينة ، ومن خلال البيانات التي تم الحصول عليها تبين ان اغلب العوائل تعاني من مشاكل عن عودتها للعيش في المدينة مما يساهم في إيجاد صعوبات للاندماج الاجتماعي.

١٥. أهم الصعوبات التي تواجه النازحين.

يواجه النازحين في مدينة الموصل صعوبات شتى تعيق اندماجهم في المجتمع مما يتطلب من الحكومة محاولة بذل الجهود من أجل تذليل العقبات التي تواجههم ، للوصول إلى حلول دائمة تمكن الدولة من وضع أطر لمعرفة كيفية مساعدة النازحين في حل المشاكل التي تواجههم بعد العودة الى مدينة الموصل ، وعند السؤال لعينة البحث عن أهم الصعوبات التي تواجههم جاءت الإجابات على النحو الموجود في الجدول رقم(١٥) ، إذ جاءت نسبة(٥١,٥%) ، بأن أهم الصعوبات هي ما يتعلق بالقضايا المالية وعدم صرف مستحقاتهم ، أما نسبة (٣٠,٥%)، فجاءت عن ما يتعلق بالإجراءات الإدارية في الحصول على أوراق العودة وفتح ملف في دائرة الهجرة والمهجرين ، في حين جاءت نسبة (١٨%)، عن الصعوبات التي تتعلق بالقضايا الامنية وتدقيق الأوراق المتعلقة بالجانب الأمني من قبل الجهات المختصة ، وأن اعلى هذه الصعوبات هي صعوبات مالية وهي تعد الأكثر تأثيراً على العوائل العائدة من النزوح .

١٦. تعويض المنازل المتضررة وعلاقته بالاندماج الاجتماعي.

أثناء النزاع المسلح والحرب مع عصابات داعش الارهابي وبعدها ، غالبًا ما تتفاقم معاناة سكان المدينة الناجمة عن الحرب والدمار على أرض الواقع بسبب تضرر البنية التحتية ومساكن المواطنين ، وقد يكون من الصعب العودة الى المدينة دون وجود التعويضات للمواطنين لإعادة بناء منازلهم المدمرة للتخفيف من آثار العنف على الأشخاص الأكثر تضررًا والمساهمة في الاندماج الاجتماعي لتعزيز الثقة المدنية والمرونة والتضامن الاجتماعي في المجتمع الموصلي ، وان البيانات في الجدول رقم(١٦) يوضح لنا ذلك، إذ أشارت نسبة (٧٠,٨%)، إلى عدم تعويض المنازل المدمرة سوف يؤثر بشكل سلبي على الاندماج الاجتماعي ، بينما جاءت نسبة (٢٩,٢%) ، إلى إن تأثير عدم التعويض للمنازل المدمرة يؤثر ولكن

لـيس بشكل مباشـر ، وإنمـا هنالـك تـأثيرا محدود.

١٧. عمليـــة الاســـتبعاد الاجتمـــاعي وآثارها النفسية على النازحين.

غالبـــاً مـــا يواجـــه النـــازحون صـــعوبات ممـــا يـــؤثر علـــى الجانـــب النفســـي للمـــواطنين ويعرضـــهم للاســـتبعاد الاجتمـــاعي عـــن المجتمـــع الموصـــلي ويضـــطرون إلـــى الفـــرار مـــن منـــاطق ســـكناهم ، وان الاســـتبعاد يكـــون أكثـــر تـــأثيراً علـــى النـــازحين فـــي بدايـــة عـــودتهم الـــى منـــاطق ســـكناهم الاصـــلية بســـبب الآثـــار النفســـية الصـــعبة التـــي يتعرضـــون لهـــا فـــي فتـــرة النـــزوح ، ممـــا يتطلـــب مـــن الجهـــات المختصـــة أن تـــوفر الـــدعم النفســـي لهـــم لانـــدماجهم اجتماعيـــاً وتقليـــل الاســـتبعاد الاجتمـــاعي لهـــم ، وإن البيانـــات فـــي الجـــدول رقـــم(١٧) توضـــح لنـــا ذلـــك ، إذ أشـــارت نسـبة(٦٥,٨%)، بـأن عمليـة الاسـتبعاد الاجتمـاعي تتـرك اثـاراً نفسـية علـى النـازحين ، فـي حـين جـاءت نسـبة (٣٤,٢%) ، علـى أن عمليـة الاسـتبعاد الاجتمـاعي لا تتـرك اثـاراً نفسية على النازحين.

١٨. قلـة الخـدمات التـي تقـدمها وزارة الهجـــرة والمهجـــرين والاســـتبعاد الاجتماعي.

إن وزارة الهجـــرة والمهجـــرين المتمثلـة بمديريـة الهجـرة والمهجـرين فـي الموصـل مسـؤولة عـن جميـع الأمـور المتعلقـة بالنـازحين والمبعـدين مـن مدينـة الموصـل السـاكنين فـي المحافظـات العراقيـة او العائـدين الـى مدينـة الموصـل ، وتقـوم الـوزارة بتطـوير السياسـات لمعالجـة قضـايا الهجـرة وتعمـل كنقطـة محوريـة للمنظمـات التـي تسـاعد الأشـخاص النـازحين مـن خـلال الـدعم المـادي وتـوفير المسـتلزمات الغذائيـة والاحتياجـات الاخـرى مـن اجـل انـدماجهم فـي المجتمـع ، إلا إن عملهـا فـي مدينـة الموصـل لـيس بالمسـتوى المطلـوب سـواء تعلـق الأمـر بتقـديم المـنح الماديـة الماليـة أو تقـديم الخـدمات العامـة ، وأن سـبب ضـعف قلـة الخـدمات يـنعكس سـلباً علـى الاسـتبعاد الاجتمـاعي للمـواطن الموصـلي عـن المجتمـع ، وأن البيانـات فـي الجـدول رقـم(١٨) يوضـح لنـا ذلـك ، حيـث أشـارت النسـبة الاكبـر (٦٧,٥%)، إن عمـل مديريـة الهجـرة والمهجـرين لـيس بالمسـتوى المطلـوب ويسـاهم فـي عمليـة الاسـتبعاد الاجتمـاعي للمـواطن ، بينمـا أشـارت نسـبة(٣٢,٥%) ، إن عمـل المديريـة نوعـا مـا جيـد وخاصـة فـي مجـال المـنح الماديـة المقدمـة للمـواطن الموصـلي، وقـد جـاءت إجابـة عينـة البحـث لتـدل لنـا إن وزارة الهجـرة والمهجـرين أدت دوراً كبيـراً فـي عمليـي الانـدماج

والاستبعاد الاجتماعي من خلال الخدمات التي تقدمها للعوائل العائدة للسكن في مدينة الموصل.

١٩. تقييم الاندماج الاجتماعي في المجتمع الموصلي بعد العودة من النزوح.

بعد انتهاء موجة النزوح التي شهدتها مدينة الموصل بانتهاء الحرب مع عصابات داعش الارهابي، لابد من تضافر الجهود من مديرية الهجرة والمهجرين من أجل اندماج أفراد المجتمع، لإعادة الروابط المشتركة التي جمعت المجتمع الموصلي لزيادة التماسك الاجتماعي واعادة بناء الثقة والمساعدة في مكافحة التطرف والإرهاب لزرع السلام والاستقرار المستدامين والتنمية في المجتمع، وعند السؤال لعينة البحث عن تقييم الاندماج الاجتماعي في المجتمع الموصلي بعد النزوح جاءت الاجابة كما هو في الجدول رقم (١٩)، حيث جاءت نسبة(١٥,٨%)، بأن الاندماج الاجتماعي ضعيف، في حين جاءت نسبة(٣٣,٣%)، على إن الاندماج الاجتماعي متوسط، بينما جاءت نسبة (٤٠%)، على أن الاندماج الاجتماعي جيد، أما نسبة (١٠,٩%)، كانت على إن الاندماج الاجتماعي جيد جداً في المجتمع الموصلي.

٢٠. نوع المساعدات التي يجب أن تقدمها وزارة الهجرة والمهجرين.

هنالك واجبات كثيرة تلقى على عاتق وزارة الهجرة والمهجرين لتقديم خدمات للنازحين الذين تركوا مناطق سكناهم بحثاً عن الأمن والاستقرار ، فضلا عن الخدمات والمساعدات المالية التي تقدمها للنازحين بعد العودة من النزوح من اجل عودة الحياة الى المناطق المحررة واستقرار اهلها لاندماج المجتمع وتماسك أعضائه ، لذلك كان يجب عليها ان تكثف الجهود من اجل تكون خدماتها لكل سكان المجتمع وتشمل كل جوانب الحياة ، وعند السؤال لعينة البحث عن نوع المساعدات التي يجب أن تقدمها وزارة الهجرة والمهجرين جاءت الإجابات كما هو في الجدول رقم (٢٠)، حيث جاءت نسبة (٥٤%)، على انها يجب ان تركز في المرتبة الأولى على تقديم المبالغ المالية من خلال المنح للنازحين ، في حين جاءت نسبة (٢٨,٥%) ، على إعادة إعمار المساكن المدمرة للمساعدة في عودة النازحين الذين فقدوا منازلهم ، بينما جاءت نسبة (١٧,٥%) ، على تقديم الخدمات والمساعدات الغذائية والمواد المنزلية.

٢١. كيف تقيم الخدمات التي تقدمها وزارة الهجرة والمهجرين للنازحين.

يعد تقييم سياسات وزارة الهجرة والمهجرين في مجال تقديم المساعدات والخدمات للنازحين لمعرفة مدى قدرتها على تحقيق الهدف الذي تسعى الى تحقيقه في مجال التنمية وتنفيذ الخطط والبرامج لاستيعاب النازحين واندماجهم بعد العودة من النزوح الى مناطق سكناهم الاصلية ، وإن البيانات في الجدول رقم(٢١) توضح لنا ذلك ،إذ أشارت نسبة(٣٦%) ، إن الخدمات والمساعدات المالية هي ضعيفة وليست بالمستوى المطلوب ، بينما جاءت نسبة(٣١%)، على أنها كانت متوسطة وقد ساعدت فقط في مجال تقديم المنح المالية ، في حين جاءت نسبة (٢٢,٥%) ، على انها كانت جيدة وتمكنت من استيعابهم واندماجهم في المجتمع ، أما نسبة (١٠,٥%) ، فكانت على أنها جيدة جداً لأنها كانت الوزارة الأمثل في التعامل مع النازحين ومساعدتهم مالياً وقدمت الخدمات والمساعدات الغذائية والمواد المنزلية.

الاستنتاجات.

١. تعرضت مدينة الموصل الى اكبر موجة نزوح في تاريخ العراق ، وقد بدأت موجة النزوح للعوائل منذ عام ٢٠١٤ الى إغلاق مخيمات النزوح من قبل الحكومة العراقية من اجل عودة المواطنين لمدينة الموصل، وقد اختلفت سنوات النزوح من سنة الى اكثر من اربع سنوات، فكانت النسبة الأكبر للعوائل التي نزحت أكثر من سنة ومن تأتي بقية النسب تباعاً، لان اغلب العوائل تركت المدينة منذ احتلال عصابات داعش الإرهابي لها.

٢. اهم مشكلة تعاني منها الاسر النازحة في مدينة الموصل هي عدم توفر دخل ثابت لها يساعدها على توفير احتياجاتها الاساسية مما ينعكس سلباً على الاندماج الاجتماعي في المجتمع الموصلي بعد العودة من النزوح.

٣. الواجب الأساسي في برامج مديرية الهجرة والمهجرين في مدينة الموصل هي تقديم منحة العودة للنازحين على شرط إن يقوم النازح بالعودة الى المدينة ويغلق ملف النزوح في مديرية الهجرة ، إلا أنه تبين لنا بأنه نسبة من العوائل لم تحصل على منحة العودة على الرغم من عودتها للمدينة لأسباب تتعلق بنقص المبالغ المخصصة للنازحين والبطء في إجراءات الصرف ، وإن من حصل على هذه المنح قد حصل عليها لمرة واحدة فقط .

٤. تبين لنا بأن منحة العودة التي تصرف للنازحين لم تساهم في توفير السكن للنازحين الذي فقدوا منازلهم جراء الحرب مع عصابات داعش الارهابي ،

وان اهم الاسباب التي تقف وراء عدم مساهمتها في توفير السكن هي بسبب قلة المبالغ المصروفة والتأخر في إجراءات التسليم.

٥. يواجه النازحين في مدينة الموصل صعوبات عديدة تعيق الاندماج في المجتمع مما يتطلب من الحكومة المحلية وبالتعاون مع مديرية الهجرة والمهجرين إن تسعى لتذليل العقبات أمام الاندماج الاجتماعي ، ومن أهم الصعوبات التي يواجها النازحين هي صعوبات مالية وصعوبات إدارية وصعوبات أمنية.

٦. عملية الاستبعاد الاجتماعي على النازحين الذين عادوا للسكن في مدينة الموصل تترك اثاراً نفسية عميقة ومتعددة الأبعاد وقد يستمر أثرها لمراحل زمنية طويلة، وأن أهم الأسباب التي تقف وراء الاستبعاد الاجتماعي على النازحين هي قلة الخدمات المقدمة لهم وعدم حصولهم على منحة العودة وضعف عمل مديرية الهجرة والمهجرين.

٧. على الرغم من الجهود التي قامت بها مديرية الهجرة والمهجرين في دعم النازحين بعد عودتهم للسكن في مدينة الموصل، إلا أن عملها لم يرتقي الا المستوى الذي يطمح اليه المواطن الموصلي في مجال دعم النازحين ماليا وتقدم مساعدات غذائية ومواد منزلية لان حجم المشكلة كبير قياسا بالدعم المادي.

التوصيات.

١. يجب أن تعمل وزارة الهجرة والمهجرين متمثلة بمديرية الهجرة والمهجرين على متابعة أحوال العائدين من النزوح اجتماعياً ومادياً ، فضلاً عن شمول كل العوائل من النزوح بمنحة العودة والعمل على توزيعها لأكثر من مرة لأنها قليلة جداً قياساً بحجم الخسائر التي تعرض لها النازحين من منازل مدمرة واثاث ونقص في الخدمات العامة.

٢. يجب أن يتم تفعيل دور شبكة الحماية الاجتماعية بشكل كبير جداً لتقديم خدماتها للنازحين الذين رجعوا للسكن في مدينة الموصل من خلال منحهم رواتب على قانون شبكة الحماية الاجتماعية.

٣. على الحكومة المحلية أن تعمل بالتعاون مع مديري الوحدات الإدارية على توفير فرص عمل للنازحين من اجل مساعدتهم في الحصول على دخل مادي ثابت يساهم في توفير متطلبات الحياة من أجل الاندماج الاجتماعي في المجتمع الموصلي.

قائمة المصادر والمراجع:

الاسكوا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (٢٠٠٩)، قضايا ذات اولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الاسكوا، الإدماج الاجتماعي، بيروت، لبنان.

بو خريص، فوزي بوخريص (٢٠١٩)، الاندماج الاجتماعي والديمقراطية نحو مقاربة سوسيولوجيا، اصدارات مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، الرباط، المغرب.

جمهورية العراق، وزارة الهجرة والمهجرين، (٢٠١٦)، المنظمة الدولية للهجرة، منحة عودة النازحين.

الخزار، د. فهد مزبان خزار الخزار، (٢٠١٩/٢٠١٨)، ازمة النزوح الداخلي في العراق بعد احتلال الموصل حزيران ٢٠١٤: الأسباب والحلول المستدامة، مجلة مداد الآداب، جامعة البصرة، عدد خاص بالمؤتمرات.

خطة الاستجابة المحافظات المحررة، خطة الاستجابة المحافظات المحررة، (٢٠١٧)، محافظة نينوى.

دراجي، زكري دراجي، (٢٠٢١/٢٠٢٠)، مظاهر الاستبعاد الاجتماعي في ضواحي المدن دراسة ميدانية على ضاحيتي السيباس ورأس الجدر بأولاد جلال، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

زينا، حسام زينا، التحديات التي تواجه عملية التوظيف المستدام والاندماج الفعال للشباب في سوق العمل، جامعة القاضي عياض، مراكش، المغرب، بحث منشور بالإنترنت.

عبدالقادر واحمد، فوستان عبدالقادر، د. العلاوي أحمد، (٢٠١٧)، الاندماج الاجتماعي المفهوم الأبعاد المؤشرات، مجلة الراصد العلمي، الجزائر، المجلد ٢٠١٧، العدد ٤.

غدنز، انتوني غدنز، (٢٠٠٥)، علم الاجتماع مع مدخلات عربية، ترجمة وتقديم فايز الصائغ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت.

قاسم، حوراء محمد علي قاسم، (٢٠١٦)، الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بسلوك الاحتجاج رؤية نظرية، مجلة الفلسفة، العدد (١٤)، جامعة المستنصرية.

المالكي، عبدالرحمن المالكي، (٢٠٠١)، الاندماج والإدماج مستويات الدلالة السوسيولوجية في التكوين الجامعي و الاندماج السوسيو مهني، منشورات جامعة سيدي محمد بن عبدالله، فاس.

المشهداني، د. سعد سلمان المشهداني، (٢٠١٩)، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١.

المنظمة الدولية للهجرة، المنظمة الدولية للهجرة، (٢٠١٦)، العراق، مصفوفة تتبع النزوح، الجدول رقم (٦٠) كانون الاول.

هيلز، جون هيلز وآخرون، (٢٠٠٧)، الاستبعاد الاجتماعي (محاولة للفهم)، ترجمة وتقديم د. محمد الجواهري، عالم المعرفة، الكويت.

وزارة الهجرة والمهجرين، وزارة الهجرة والمهجرين، (٢٠١٦)، بيانات غير منشورة عن المنح المادية للنازحين.

الياسري، د. حسين قاسم محمد الياسري، (٢٠١٨)، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنازحين دراسة جغرافية ميدانية في مدينة البصرة، مجلة دراسات البصرة، السنة الثالثة عشر، العدد ٢٩.

United Nations , (1997)(Report of the Representative of the Secretary General) , Mr. Francis M . Deng , submitted pursuant to commission resolution , p39.

ناجي، علاء ناجي، (٢٠١٧)، النازحون بين الاندماج الاجتماعي والاستبعاد الاجتماعي دراسة ميدانية في محافظة كربلاء انموذجاً، شبكة النبأ المعلوماتية، بحث منشور على شبكة الانترنت https://annabaa.org/arabic/studies/11958.

المصادر مترجمة.

ESCWA Economic and Social Commission for Western Asia 2009, Priority Issues in Social Development in the ESCWA Region 'Social Integration', Beirut, Lebanon.

Boukhrais, Fawzi Boukhrais,(2019), Social Integration and Democracy Towards a Sociological Approach, Publications of the Believers Without Borders Foundation for Studies and Research, Rabat, Morocco.

Republic of Iraq, Ministry of Migration and Displacement, (2016), International Organization for Migration, Grant for the Return of Displaced Persons.

Al-Khazzaz, Dr. Fahd Mazban Al-Khazzaz, (2018/2019), The Internal Displacement Crisis in Iraq after the Occupation of Mosul in June 2014: Causes and Sustainable Solutions, Madad Al-Adab Journal, University of Basra, Special Issue on Conferences.

Response Plan for the Liberated Governorates, Nineveh Governorate, (2017).

Draji, Zakari Draji, (2020/2021), Manifestations of Social Exclusion in the Suburbs: A Field Study on the Suburbs of Sebas and Ras El-Jedr in Ouled Djellal, Published Master's Thesis, University of Mohamed Khedir, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Social Sciences, Algeria.

Zina, Hossam Zina, Challenges Facing the Process of Sustainable Employment and Effective Integration of Youth into the Labor Market, University of Cadi Ayyad, Marrakech, Morocco, Published Research Online.

Abdul Qader and Ahmed ,Foustan Abdul Qader ,Dr AL.Aawi Ahmed ,(2017), Effective integration of youth into the labor Market ,Cadi Ayyad University ,Marrakech , Morocco research published online .

Giddens, Anthony Giddens, (2005), Sociology with Arabic Inputs, Translated and Introduced by Fayez Fayez Al-Sayegh, Arab Organization for Translation, Beirut.

Qasim, Hawra Muhammad Ali Qasim, (2016), Social Exclusion and Its Relationship to Protest Behavior: A Theoretical Perspective, Philosophy Journal, Issue 14, Al-Mustansiriya University.

Al-Maliki, Abdurrahman Al-Maliki, (2001), Integration and Inclusion: Levels of Sociological Significance in University Education and Socio-Professional Integration, Publications of Side Mohamed Ben Abdellah University, Axe.

Al-Mashhadani, Dr. Saad Salman Al-Mashhadani, (2019), Scientific Research Methodology, Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 1st ed.

International Organization for Migration, (2016), Iraq, Displacement Tracking Matrix, Table No. 60, December.

Hills, John Hills et al., (2007), Social Exclusion: An Attempt to Understand, Translated and Introduced by Dr. Muhammad Al-Jawahiri, World of Knowledge, Kuwait.

Ministry of Migration and Displacement, (2016), Unpublished Data on Financial Grants for Displaced Persons.

Al-Yasiri, Dr. Hussein Qasim Muhammad Al-Yasiri, (2018), The Economic and Social Impacts of Displaced Persons: A Field Geographical Study in the City of Basra, Basra Studies Journal, Thirteenth Year, Issue No. 29.

Naji, Alaa Naji, (2017), Displaced Persons Between Integration and Social Exclusion: A Field Study in Karbala Governorate, Al-Nabaa Information Network, Research Published on the Internet https://annabaa.org/arabic/studies/11958.

United Nations , (1997)(Report of the Repersentative of the Secretary Geneml) , Mr. Francis M . Deng , submitted pursuant to commission resolution , p39.

جدول رقم (١) يبين جنس المبحوثين.

ت	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
1	ذكر	77	64%
2	انثى	43	36%
	المجموع	120	100%

جدول رقم (٢) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين.

ت	الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
1	٢٠ ـ ٣٠	19	15,8%
2	٣٠ ـ ٤٠	33	27,5%
3	٤٠ ـ ٥٠	46	38,2%
4	٥٠ ـ ٦٠	22	18,5%
	المجموع	120	100%

جدول رقم (٣) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين.

ت	الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
1	اعزب	9	7%
2	متزوج	60	50%
3	ارمل	34	28%
4	مطلق	19	15%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(٤) يبين لنا التحصيل الدراسي للمبحوثين.

ت	التحصيل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
1	ابتدائية	10	8,5%
2	اعدادية	50	41,5%
3	بكالوريوس	42	35%
4	شهادة عليا	18	15%
	المجموع	120	100%

جدول رقم (٥) يوضح عدد أفراد الأسرة.

ت	عدد افراد الاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
1	١ ـ ٥	36	30%
2	٥ ـ ٨	70	58,5%
3	٨ ـ ١٢	14	11,5%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(٦) يوضح عدد سنوات النزوح للمبحوثين.

ت	عدد سنوات النزوح	التكرارات	النسبة المئوية
1	سنة واحدة	12	10%
2	سنتان	27	22,5%
3	ثلاث سنوات	33	27,5%
4	اربع سنوات	48	40%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(٧) يبين لنا دخل الأسرة.

ت	هل هناك دخل ثابت للأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	56	46,5%
2	لا	64	53,5%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(٨) يوضح طبيعة ملكية السكن للمبحوثين.

ت	طبيعة سكن المبحوثين	التكرارات	النسبة المئوية
1	ملك عام	43	35,5%
2	ايجار	57	47,5%
3	السكن مع الاقارب	20	16%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(٩) يوضح مدى حصول الأسر النازحة على منحة العودة.

ت	هل حصلت على منحة العودة من النزوح	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	73	60,5%
2	لا	47	39,5%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(١٠) يوضح عدد مرات حصول المبحوثين على منحة العودة.

ت	كم مرة حصلت على منحة العودة	التكرارات	النسبة المئوية
1	مرة واحدة	35	47,9%
2	مرتان	21	28,7%
3	ثلاث مرات	17	23,4%
	المجموع	73	100%

جدول رقم(١١) يبين علاقة المنحة المالية بتوفير السكن للنازحين.

ت	هل منحة العودة من النزوح تساهم في توفير السكن للنازحين	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	42	35%
2	لا	78	65%
	المجموع	120	100%

جدول رقم (١٢) يوضح الاسباب التي تقلل من مساهمة منحة العودة في توفير السكن.

ت	ما هي الأسباب التي تقف وراء عدم مساهمة منحة العودة في توفير السكن	التكرارات	النسبة المئوية
1	قلة المبالغ المالية المصروفة	45	57,5%
2	التأخر في إجراءات التسليم	33	42,5%
	المجموع	78	100%

جدول رقم(١٣) يوضح كيفية صرف منحة العودة من النزوح.

ت	كيف يتم صرف منحة العودة من النزوح	التكرارات	النسبة المئوية
1	حسب الأسبقية في التقديم	63	52,5%
2	حسب العوائل التي لديها شهيد	39	32,5%
3	حسب العوائل التي لديها مريض	18	15%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(١٤) يوضح هل واجه النازحين صعوبات عند العودة الى المدينة.

ت	هل واجهت صعوبات عند العودة من النزوح	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	91	75,8%
2	لا	29	24,2%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(١٥) يوضح أهم الصعوبات التي تعيق عودة النازحين.

ت	ما هي اهم الصعوبات التي تواجه النازحين	التكرارات	النسبة المئوية
1	صعوبات مالية	47	51,5%
2	صعوبات ادارية	28	30,5%
3	صعوبات امنية	16	18%
	المجموع	91	100%

جدول رقم(١٦) يبين العلاقة بين عدم تعويض المنازل المدمرة والاندماج الاجتماعي.

ت	هل هنالك علاقة بين عدم التعويض للمنازل والاندماج الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	85	70,8%
2	لا	35	29,2%
	المجموع	120	100%

جدول رقم (١٧) يوضح علاقة الاستبعاد الاجتماعي بالآثار النفسية على النازحين.

ت	هل هنالك علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والاثار النفسية على النازحين	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	79	65,8%
2	لا	41	34,2%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(١٨) يوضح علاقة الخدمات التي تقدمها مديرية الهجرة والاستبعاد الاجتماعي.

ت	هل هنالك علاقة بين قلة الخدمات التي تقدمها مديرية الهجرة والاستبعاد الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	81	67,5%
2	لا	39	32,5%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(١٩) يبين الاندماج الاجتماعي في المجتمع الموصلي بعد النزوح.

ت	كيف تقييم الاندماج الاجتماعي في المجتمع الموصلي	التكرارات	النسبة المئوية
1	ضعيف	19	15,8%
2	متوسط	40	33,3%
3	جيد	48	40%
4	جيد جداً	13	10,9%
	المجموع	120	100%

جدول رقم (٢٠) يوضح نوع المساعدات التي تقدمها وزارة الهجرة والمهجرين للنازحين.

ت	ما هو نوع المساعدات التي تقدمها وزارة الهجرة والمهجرين للنازحين	التكرارات	النسبة المئوية
1	مساعدات مالية	65	54%
2	اعادة ترميم المنازل المدمرة	34	28,5%
3	مساعدات غذائية ومواد منزلية	21	17,5%
	المجموع	120	100%

جدول رقم(٢١) يوضح تقييم للخدمات التي تقدمها وزارة الهجرة والمهجرين.

ت	كيف تقييم الخدمات التي تقدمها وزارة الهجرة والمهجرين للنازحين	التكرارات	النسبة المئوية
1	ضعيف	43	36%
2	متوسط	37	31%
3	جيد	27	22,5%
4	جيد جداً	13	10,5%
	المجموع	120	100%